

كرامة الله إذا أدركت عبداً رفعتة | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

أيها الأخوة الاحبة الكرام لا شك ان كرامة الله عز وجل لعبد اذا ادركته رفعتة ولا شك انه حتى بعض الصحابة رضوان الله عليهم وهم يقصون قصة اسلامهم فقط ببخكي حدوتة. انما اهتز المأ الأعلى ونزل جبريل يقول للنبي عليه الصلاة - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام كلاما معناه ان هناك نفرا من اصحابك سمعونا الان في المسجد بلغ من جلال شأنهم ومن كرامتهم عند الله ان الله جمع لهم الملائكة في في المأ الأعلى يباهي بهؤلاء الاصحاب هؤلاء - [00:00:30](#)

ملائكة هذه القصة كلكم يعرفها. ولكن الكثيرين منا يتصورون انها كانت حلقة ذكر لله. بمعنى انها كانت لتسبيح او تهليل او تحميد او قرآن او دعاء وانعم واکرم بكل هذه الالوان من الذكر. ولكن ارجعوا الى نص الحديث. فان النبي - [00:01:00](#)

فيه الصلاة والسلام. لما خرج اليهم يجر رداءه مسرعا حتى يدركهم خشية ان يفلت اللحظة التي جمع الله لها الملائكة ليباهيهم بهؤلاء الاصحاب. سألهم ما الذي اجلسكم؟ فقال قالوا جلسنا نذكر الله نحمد الله ونذكر الله ونحمده على ما هدانا اليه من - [00:01:30](#)

الاسلام. قعدوا يحكوا حواديت انا كنت كذا وقابلت فلان. وفلان قال كذا. فلعل صاحباً يقول له فالحمد لله الذي انقذك من النار. الحمد لله الذي انتشى لك من الضلال. الحمد لله الذي انقذك - [00:02:00](#)

احيانا تكون لحظة وانا لا انسى ليلة شاتية قبل ان يجعلوا جزءا من المترو تحت الانفاق باقي وتحت الارض في محطة مترو السيدة زينب وتأخر المترو لسبب ما. وكنا كما لو كنا على لحظة - [00:02:20](#)

على موعد مع القدر سبحانه ربي. ظللنا ننتظر اي مواصلة وكنت لا زلت صغيرا اخشى من التأخر تأخري على بيتي فاغضب آآ يعني ابي وامى واكون طفلا او شابا يافعا تأخر عن - [00:02:40](#)

بعد عودته الى بيته ولكن هذه اللحظات ربما يعني ربما لا استطيع ان اذكر لكم ما الذي حدث فيها انما كانت موعدا كبيرا مع القدر. موعدا كبيرا مع القدر. كلما - [00:03:00](#)

ذكرت ذلك قلت ان تأخر سائق المترو او تأخر مواصلة لعل الله عز وجل جعل فيها نعمة من اعظم النعم على عبد من عباده انتشله من شيء الى شيء او نقله من شيء الى شيء في ظل - [00:03:20](#)

عبد طوال عمره يحمد الله على هذه اللحظة. فنحن يا اخواني اعيز نفسي واياكم والله والله يا اخواني اعيز نفسي واياكم من ان يكون مجيئنا الى المسجد تعودا نتعوده في كل اسبوع - [00:03:40](#)

او تعودا نتعوده حتى لو كنتم تذهبون اكثر من درس او محاضرة. وانما ارجوكم استشعروا كرامة الله عز وجل انه جعل هناك من بين الملايين من يفد على الكريم في بيته. من - [00:04:00](#)

على بيته سبحانه كأنما يستخلص من البشر من يفد على بيته. لذلك يستشعروا كرامة الله ولذلك كان الدعاء وانت متوجه الى المسجد كان الدعاء قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في - [00:04:20](#)

قلبي نورا. اللهم اجعل في سمعي وانتم عارفين الحديث. تسع او سبع دعوات عاملة زي الخطوة العسكرية زي المارش العسكري. اللهم اجعل في قلبي نورا. اللهم اجعل في سمعي نورا. اللهم اجعل في بصري - [00:04:40](#)

اللهم اجعل من امامي نورا. اللهم اجعل من خلفي نورا. من فوقي نورا من تحتي نورا عن يميني نورا عن شمالي نورا واجعل لي نورا. ثم يعود ليكرر كأنما يستخدم الخطوة. القلب الذي يشعر هذا الشعور - [00:05:00](#)

وهو متوجه الى بيت الكرامة بمجرد ان يوضع قدمه توضع قدمه اليمنى في المسجد مقبلا على الله عز وجل يحدث شيء يرتج له هذا

الملكوت. يرتج لعبد وفد على الله فانه - 00:05:20

حق كلمة كبيرة جدا ان يسندها الله اليه حق على المزور ان يكرم زائره. اللهم فلا تحرمنا كرامتك يا رب العالمين. ولا تحرمنا ثوابك ولا مغفرتك يا كريم. ربما لقدم العهد يا اخواني يتصور الانسان - 00:05:40

انه من قديم من ارباب المساجد انه من قديم من اصحاب المساجد خلاص شيء معتاد. انما ماذا لو انك وانت راجع الى بيتك؟ ماذا لو انك تدبرت؟ انك ربما اكرمت اليوم - 00:06:00

لمجرد انك جالست اخر انت لا تعرفه. انتم تعرفون الحديث الذي يقول فان الله عز وجل يقول هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم. ما تصورك لو ان كل ما حدث لك من كرامة كان بسبب واحد - 00:06:20

انت لا تعرفه اكرمك الله به. ربما لست انت ربما قلبك الذي اتيت به ليس بما فيه الكفاية. يستحق هذه الكرامة ربما انا محتاج لقلب ضعيف من الضعفاء اتى يحمد الله انه اتى الى المسجد. فنسأل الله - 00:06:40

الله عز وجل الا يحرمنا كرامته ابدا. يا رب العالمين. وان يذيق قلوبنا ان تشعر به سبحانه. وان تشعر بدين الله سبحانه وتعالى حتى لا تصير قلوب ذئاب ولا قلوبا صلبة ولا قلوبا جافة - 00:07:00

ولا قلوبا جامدة. نسأل الله طهر القلوب فان الموت لحظة. لحظة لحظة الله اعلم متى فاذا جاءت على قلب طهور فانه لا يفلح الا من اتى الله بقلب سليم. واذا جاءت على القلب وهو جار - 00:07:20

سامد جمود فان الله فانه لا احد الا الله عز وجل يعلم ما يكون. فنسأل الله لطفه وكرمه هو منه واحسانه برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:07:40